عدد ٩٠ — السبت في ١ اغسطس (آب) سنة ١٨٩٦ — السنة الثانية

المشير ١٨٩٤

قيمة الاشتراك

غرش صاغ

٦٠ في عموم القطر المصري

في الولايات العثمانية

٤٠ فرنكا

في اوربا واميركا وغيرها ليرا انكليزية

المكاتبات والاشتراك

جميع ما يتعلق بمكاتبات المشير واشتراكاته يجب ان ترسل الى مصر القاهره باسم «مدير ادارة الجريدة»

سليم سركيس

الدفع سلفاً

THE COUNSELLOR (AL-MUSHEER)
Edited by S. S. SARKIS. Cairo (Egypt)



الحكومة الظالمة والقانون

«يلهون بقانون الانغام . عن قانون الاحكام»

(السيد جمال الدين الافغاني)

من اخبار الاستانه ان سفير ايران فيها تشرف بمقابلة السلطان وطلب منه تسليم السيد جمال الدين الافغاني بتهمة قتل الشاه المرحوم لكن جلالته ابى عليه ذلك . ولما كان عدد التابعين لحكومة ايران يزيد على خمسين الفاً في الاستانه فقد عقد النية كل واحد منهم علي الفتك بالشيخ الاستاذ لا يخافون في ذلك عقاباً من حكومتهم لان الايراني انما يحاكم في سفارة حكومته ودم الاستاذ مهدور بامر الحكومة الايرانية فبالطبع لا ينال الجاني ادنى عقاب من حكومته . وقد شعر السلطان بهذا الخطر الذي يتهدد الاستاذ فنقله من منزله الخاص الى سراي يلديز حيث هو في مأمن من الغدر ويقال ان العلاقات بين حكومة تركيا وحكومة ايران في برودٍ عظيم بسبب هذا ولكن قد حان للدولة العثمانية ان تظهر شيئاً من الحزم وان تحمي رجلاً عظيماً كالاستاذ من ان يناله شرّ بتهمة احسبها باطلة وليس بحرام على جلالة السلطان ان يحقن دم انسان واحد بعد ان رضي بسفك دماء الالوف من رعيته

اهني صديقي الكاتب البليغ والشاعر المجيد الشيخ نجيب الحداد احد اصحاب لسان العرب باحراز وسام الكوكب الدري من معالي الملك الجليل صاحب المكان العالي مولاي حمد بن ثويني سلطان زنجبار وهي نعمة صادفت محلها فبينما سلطان تركيا يقتل العقول ويميت الجرائد هوذا سلطان زنجبار الجليل يحيي الكتابة والادب لازال جنابه الرفيع في اسمى الرتب

الكارت دي فزيت (تذكرة المعايدة)

اذا كانت بسيطة يعني ما عليهاش حاجه غير الاسم الكريم واسم البلد تبقى الطف من المخبطه وايه المناسبه من وجود صورة السياده او رسم زر ورد او شجرة مشمش مثلاً . الزهور دي اشبكوها في الستره

يتغيب محرر المشير بضعة ايام في الاسكندرية

الخطبة الحكمية الصادعة

« الانتقاد اللغوي »

يحكى ان جحا وقف في قومه خطيباً فقال تعلمون ما ساقول . قالوا لا . قال اذاً لا فائدة من كلامي لقوم يجهلون ومضى . ثم حضر في الموعد الثاني وكرر السؤال فاجابوا نعم . قال وأية فائدة من قول ما تعلمون ومضى . واتى في الموعد الثالث وسأل السؤال نفسه وكانوا قد اتفقوا على ان ينقسموا الى قسمين فيقول الفريق الواحد نعم ويقول الفريق الآخر لا قصد ان يكيدوه فلما اجابوه قال من كان منكم عالماً بما سأقوله فليخبر من لا يعلم ومضى .

ان حضرة الاستاذ الفاضل الشيخ محمد عبده افتتح خطبته الحكمية بقوله « انني لا ارى حاجة للقول والحث بالنسبة لحضرات الاعضاء الموجودين اذ لدى كل شخص منهم من همته وذمته ودينه ويقينه ما يغنيني من كلام » اسمعوا اسمعوا

هذا من جهة الاعضاء الحاضرين ثم قال « واما بالنسبة للغائبين فليس ثمَّ ما يوصل صوتي الى مسامعهم لأن القوة الالهية لم تودع بين فمي واسماعهم موصلات كهربائية » ضجيج استحسان .

فلماذا تكلم حضرة الشيخ اذاً . لعلَّ كل خطيب بينه وبين الناس موصلات كهربائية . ولكن حضرة الاستاذ اراد ان يتكلم وان يقول وان يخطب وان يلفظ وان يفصح وان يبدي بل اراد ان يفتح فمه على كل حال فتكلم اخيراً ولكن بمثل قوليه الاولين قال

« نعم يصح ان يقال ان من يسمع ما اقول يبلغ من لم يسمع ولكن ما هي الحاجة اذاً لكلامي (فهمنابقا) وكل واحد من حضراتكم يمكنه ان يقول ما اقول »

ثم وصل الى هذه النتيجة العظمى وهي انه « بناء عليه فهم في غنى عن التبليغ كذلك »

فيظهر من اقوال حضرته انه لا لزوم لكلامه . اولاً لأن لكل من الاعضاء الحاضرين من العلم ما يغنيه عن الكلام (تصفيق حادّ) وثانياً لان لا موصل كهربائي بينه وبين الغائبين (تصفيق من حزب الشمال) وثالثاً لان كل واحد منهم يقدر ان يقول مثل ما يقول « ان لم يكن في سعته ان يقول ابلغ » (تصفيق مستطيل) اذاً فلماذا لفظ الخطبة الحكمية الصادعة .

ولكنه عاد فندم وقال

« وعليه فربما أُوخذ الغائبون غير المعتذرين بعدم الحضور والاعتذار ويحتاج ذلك الى تنبيه في ذات جمعيتنا هذه يبلغ مسامعهم »

فكيف صار قادراً الان على ان يبلغ مسامعهم ما يقوله وهو القائل ان لا موصلات كهربائية بين فمه ومسامعهم . وفي اي قوليه يريد ان يكون من الصادقين

انتهينا الآن من هذه المقدمة الطويلة المتناقضة ونعود الى كلامه عن المعتذرين من الغائبين قال

انه كان يود من صميم فؤاده ان لو كانوا حضروا جميعاً

ولكنه وجد لهم عذراً مقبولاً عنده فقال

« ان غيابهم ربما كان ناشئاً عن ثقة بعضنا ببعض والاعتقاد الحسن بان الحاضرين هنا يتصرفون التصرف الذي يتمناه الغائبون وحينئذ يكون هذا الغياب محبوباً للنفوس مرغوباً فيه »

فهو بعد ان لام الغائبين على تغيبهم وبعد ان حسب انه لا سبيل الى ما يوصل كلامه الى مسامعهم وانهم كانوا اكثر من الحاضرين وان غيابهم يحتاج الى تنبيه في الجمعية عاد فاعتبر غيابهم من الامور المحبوبة للنفوس المرغوب فيه .

وبعد كل هذا الكلام الملان بالفراغ وصل الى موضوع الخطبة وهو التربية فقال في عرض كلامه

« وها نحن نرى فساد الاخلاق عاماً ومصائبه مشاهدة للجميع . اذا رأينا مجالاً للفخار افتخرنا باباءنا واجدادنا الاولين واذا حاسبنا انفسنا رجعنا بالملامة والذم على ابائنا الاقربين وفي ذلك الفخار كبير العار وفي هذا اللوم عظيم اللؤم » الى ان قال « ان البلاد المصرية مع طيب عيشها وخصوبة ارضها قد منيت باشد ضروب الفقر . فقر العقول والتربية »

وهو كلام اليم لو قالت الجرائد الحرة عشر ما قاله الشيخ لقام البعض يرمونها ببغض البلاد وتعصبها على المصريين

بقي عليَّ ان انظر في مسئلة واحدة وهي اساس الخطبة فان موضوع الخطاب كان التربية فعرَّفها الشيخ انها

« ليست الا عبارة عن اتباع الاصول التي جاء بها الانبياء والمرشدون من الاحكام والحكم والتعاليم »

ويمنعني عن مناقضته بتطويل اشياء كثيرة لا محل لذكرها . ويكفي ان اترك الحكم في هذا التعريف لذكاء القاري . لكنه قال ايضاً في تعريف التربية انها « السعادة الحقيقية » ثم اراد ان يتفلسف فقال ما يأتي بنصه .

« ان التربية التي هي السعادة الحقيقية تعلّم الانسان الصدق والامانة ومحبة نفسه . فاذا تربى الانسان احب نفسه لاجل ان يحب غيره واحب غيره لاجل ان يحب نفسه »

فانا اريد ان اعرف حقيقة هذا المبدا الجديد ومن هو مخترعه . هل التهذيب يعلم الانسان ان يحب نفسه . لعل الشيخ لما تهذب لم يكتسب الا الانانية التي هي حب الذات فقاس ذلك على نفسه واراد تعميم هذا المبداء . فالاوفق

ان ياخذ حضرة الشيخ امتياز هذا المبداء الجديد وان يحتكره لنفسه حتى لاينتشر هذا الرأي السقيم في مصر . لان اهلها في حاجة شديدة الى حقيقة السعادة وذلك لايحصل بان يحب الانسان نفسه اولاً . بل قل لي ايها القاري كيف يقدر الانسان ان يحب قريبه متى بداء يحب نفسه . انني اعلم حقيقة ان الانانية او حب الذات هي اعظم المضار التي مني بها الانسان حتى ان من احب نفسه اولاً لايعود يمكنه ان يحب غيره بل قد لايعود يحب ربه واهل بيته . فاذا كانت الجمعية الخيرية الاسلامية قد جرت على مبداءِ الشيخ وغرست في عقول الشبان من تلامذة مدارسها حب الذات اولاً فياللاسف . ولكنني اظن غير ذلك واظن ان الشيخ قد احتكر هذا الرأي لنفسه فليبقه في عبهِ وانصح له ان لايستعمله لئلا يخرب بيته بيديهِ

وقد ختم المويد هذه الخطبة عند نشرها بوضع ما يأتي في ختامها « تصفيق مكرّر »

وبلغني ان الناس الذين سمعوا الخطبة صفقوا مدة طويلة في الختام . لا استحساناً لما سمعه بعضهم وما نام عن سماعه غيرهم بل لكي ينبهوا ذواتهم من الخمول الذي اوقعهم فيه كلام الاستاذ كمن يغسل وجهه بعد النوم تجديداً لقواه

وقد سرّني ان سعادة لطيف بك سليم رئيس الجلسة انتقد الخطبة بكلام وجيز حيث قال

« ان حضرة الاستاذ الفاضل جعل مدار كلامه كله عن التربية وقد وفى المقام حقه »

ومن لاحظ لفظة (كله) في كلام الرئيس يجد لها المعاني الشديدة العميقة فيظهر للقاري ان الرئيس انتقد كلام الخطيب الذي حث الاعضاء على غير الغاية خصوصاً متى عاد فعلم انه لم يستحسن ان يجعل الشيخ (كلامه كله) عن التربية ويترك الموضوع الاهم وهو المال بدليل قول لطيف بك

« ان كل ذلك لايمكن ان يتم منه شيء الاّ اذا توفرت لدى العاملين لهُ القوة الاولى وهي المال فاذا قصر اعضاء جمعيتنا وقصر المساعدون فلا جمعية ولا تربية ولا دنيا ولا آخرة »

وهنا تستوقفني الدهشة اذ ارى خطيب جمعية ورئيسها قد اختلفا في ساعة واحدة على اهم موضوع فالشيخ يقول ان اهمّ ما يطلب التربية والرئيس يقول ان المال اهمّ ويستحلف الاعضاء

« بالله وبرسوله واليوم الآخر ان يجاهدوا في سبيل جميع المال)

واني استحلف حضرة الشيخ الخطيب (بالله وبرسوله واليوم الآخر) ان يدفع من مالهِ للجمعية فانه والحمد لله من الاغنياء في هذه الايام بفضل علمه وحكمهِ الصادعة التي جعلتهُ منتخباً للخطابة وهو اذا فعل تاكد له الانتخاب ليس في محل واحد بل في محلات . وخلاصة ما يقوله المشير لحضرة الشيخ قبل ان يودعه وداعاً يرجو ان لالقاء بعده ينصح لهُ (بالمحبة الذاتية) انهُ متى سألتهُ جمعية عظيمة كالجمعية الخيرية الاسلامية ان يلقي خطبة سنوية فيها فبالله لا ترتجلها وهذا رجائي الوحيد في الختام

«قلت في انتقادي اللغوي في العدد الفائت (وتبلغ من الافعال التي تقتضي منعولين فيقال بلغ زيد وطره » والصواب « وتبلغ من الافعال التي تقتضي مفعولا » . لا مفعولين

مفاوضة سياسية

(بين جلالة السلطان والمشير)

كان المشير اوّل من استعمل الكـ[...] المفتوحة في اللغة العربية لمخاطبة الملوك والحـ[...] وسارت على اثرهِ الجرائد الآخري . وهو يـ[...] الآن بنشر مفاوضة سياسية بين السلطان عبد الحميد وهذهِ الجريدة بعد ما يعرض [...] السلطان نظير خلفاء العرب وانهُ هو نظير [...] الاهالي الذين كان في وسعهم تلك [...] الزاهرة ان يجتمعوا بالملوك وان تدور [...] المفاوضات في ما يتعلق بالصالح العام

المفاوضة الاولى

السلطان — ارى لهجة المشير عـ[...] جداً وما عوّدني المشيرون مثل [...] من قبل

المشير — ذلك لان كلامي صا[...] من قلب جريح وليس كلامي الا [...] بكاء الاولاد . فلو ضرب الاب [...] هل يقدر ان يمنعه عن البكاء . وا[...] الذي تراه ايها السلطان في المشير لـ[...] الاّ بكاء الشعب ولا غرابة اذا كـ[...] تسمع مني غير ما تسمعهُ كل يوم [...] مشيريك فهم عبيدك وانا صديق الشـ[...] ولا يخفى عليك الفرق بين العبدوالصد[...] فهم لا يعرفون المستقبل وانا كما [...] هالمالو شقيق الذين قتلتهم في الانسا[...]

السلطان — اخطأت ايها المـ[...] فان الدولة تتألم (من سلطانها الى وزر[...] الى مشيريها) بما تراهُ من الاحوال الحائـ[...]

المشير — عفواً مولاي انني [...] اخطىء لان الدولة لاتتألم ورجـ[...] لا يشعرون بما تتألم منهُ الامة وا[...] بهِ الشعب . لانهم ليسوا منها . كما لو [...] لرجل يداً خشبية فهي يدهُ تعـ[...]

ظاهر ولكنك لو ضربتها او جرحتها لتتألم اذ لا صلة حقيقية ولا امتزاج ي بينها وبين الجسم الحي

السلطان — عجباً ايها المشير ايُّ لاح تريد وقد سألني السفراء بالامس سؤالك واجبتهم

انني اجري في مملكتي منطوق القوانين سوامر التي اصدرتها واستحسنوها

فهل تقدر ان تعترض على صلاحية الاوامر

المشير — ان السفير يامولاي يريد يسهل لدولته ابتلاع مملكتك · فهو محله ان تكتفي بهذا الجواب السطحي انا فمن الشعب والشعب لا يريد ان وان يتهدم منزله فيكون كمن كلايته بيديه

السلطان — هل تقدر ان تقول القوانين فاسدة · مالك وما تقوله احد الاعداء

فان دولتنا العلية لم تزل من بداية ظهور ها الجلية مقتنية بكمال الرعاية للاحكام نية الشريفة والقوانين الشرعية المنيفة وقد ت سلطنتنا السنية الى الدرجة القصوى من والمكنة ورفاهية احوال رعاياها وعمار اوقراها (خط كلخانة)

المشير — مالي يا مولاي وللماضي السلطنة السنية

منذ مابة وخمسين سنة قد تناقصت قوتها. يتها اخذت في الضعف والافتقار
خط كلخانة ايضاً

السلطان — صدقتَ في ذلك وهو ه في قانون نامه السلطاني ولكنني ايضاً كما لا يخفاك

«ان افكارنا الخيرية والملوكية لم تزل منذ سرير الملك الى هذا الآن منحصرة في عمار الممالك والقرى وتحصيل رفاهية الاهالي والفقراء»

المشير — ولكن نسي مولاي السلطان قوله بعد ذلك بسطرين «انه اذا حصل التشبث بالاسباب اللازمة لذلك المرغوب ينتج منها بتوفيقه تعالى في ظرف خمس سنين او عشر ما هو المطلوب نظراً لحسن موقع البلاد واستعداد اهاليها وقابليتهم» وهوذا قد مضت ٥ سنوات في ٥ سنوات ولم تحصل تلك الاماني مع ان موقع البلاد الجغرافي لم يتغير الا (من حيث انتقال القسم الاكبر من املاككم الى اوربا او الى الاستقلال) واستعداد الاهالي لا يزال كما كان وزيادة · وجلالتكم قلتم انهُ اذا استعملت الوسائط يحصل ذلك في ٥ سنوات ولما لم يحصل ذلك في ٢٥ سنة فهو اعظم برهان لا يقبل الردّ على انهُ لم يحصل شيء من تلك المساعي التي تعهدتم بها وهذا الذي يتذمر منهُ الناس

السلطان — لكن الاهالي ثاروا عليَّ منذ تلك الايام حتى الان فاشغلني اهتمامي بكبح جماح الثائرين عن انجاز عهود الاصلاح

المشير · بل ثار عليك الشعب لانك تأخرت عن انجاز وعودك · وحقهم ان يثوروا فقد حان وقت ثورة الافكار · وانت تعلم يامولاي ان للثورة عدواً واحداً تريد ان تميته في ثورتها وهو الحياة القديمة التي لا توافق النور العصري · ونراها لا تشفق على ذلك العدو لانها لو تركته وشأنه لا يشفق عليها · شأن الطبيب الجراح اذا عرضت له حادثة التهاب فاسد في الجسد حسب ذلك الفساد عدوه الى ان يستأصله · وهو لا يتأخر عن ذبحه باحدّ سلاحة · ومن شأن الثورة ان تطعن الملكية المطلقة في شخص الملك ومقام الاشراف في شخص الاعيان والاستبداد في العسكري والتقاليد في رؤساء الدين والوحشية في القضاء

والخلاصة يامولاي ان الثورة تذهب بالظلم وبالظالم جميعاً

السلطان — ولكن الثورة تسفك الدما وتيتم الاطفال وترمل النساء وتفسد البلاد

المشير — نعم ان عمل الثورة عمل جراحي عظيم · كما لو اراد الطبيب ان يدخل يده الى جهة القلب · أيوجد شيء اعظم من ذلك · ولكن الثورة الناشئة عن ظلم طويل هي كالطبيب النطاسي يقوم بعمله مهما كان خطراً ويفوز · ومن المستحيل يامولاي ان تبتر عضواً فاسداً بدون ان تسفك بعض الدم · بل ان سفك تلك الدماء القليلة هو اساس الشفاء · كما ان الخراب الموقت الذي ينتج عن الثورة ضروري للنجاح · فالثورة تجرح المدنية جرحاً عظيماً ولكنه غير مميت · بل تتلوه الصحة للجنس الانساني · ولا شك ان الامة تقاسي عذاباً شديداً عند اجراء هذه العمل الجراحي السياسي · ولكن هذا الالم لا يطول الا بمقدار ما يقتضيه العمل ثم يشفى المريض · وتتخلص المملكة العثمانية بالثورة من سمة عار وسمتها بها اوروبا منذ سنين بوصفها اياها بالرجل المريض · فالى متى يبقى هذا المريض مريضاً · لابد من احد امرين اما ان يموت · او ان يشفى والانسان بين هاتين الحالتين لا غير ولا مناص لهُ من الموت ولو شفي مدةً ولكن الدولة تقدر ان تشفى مراراً وتقدر ان تعيش عمراً طويلاً لانها تختلف عن الشخص بكونها دائمة بدوام

الجنس الانساني بينما الانسان يموت متى جاء الاجل . فالذي يقتضي عليك ان تفعله لمنع الثورة ولو في اخر وقت من اوقاتها هو ان تضع الحرية امام الروح والمساواة امام القلب والاخاء امام النفس فيلغى كل نير موجود الآن . لان الانسان لم يخلق ليرسف في قيوده بل ليرتفع بجناحيه . فان الحرية هي التي توصل الانسان الى الله . فمتى كان الانسان حراً وجب عليه اولاً ان يبداء بحب امه التي تلده ثم بحب ابيه فاستاذه فالمدينة التي تصيره رجلاً فبلاده التي هي امه الحقيقية ثم يرتقي من هناك على سلم تلك الحرية الى ذروة الانسانية التي هي السلف العام لكل الناس . فانما الاب والام والاستاذ والمدينة والوطن والانسانية درجات على سلم ينتهي بالانسان الى الله تعالى . بقي اذاً يامولاي السلطان ان الانسان يجب ان يبقى سائراً الى الامام فكيف تريد منه ان يفعل ذلك وقد قيدته بسلاسل الاوهام . وان لم تكن قد أخرت المملكة الف عام فانك قد اوقفتها حيث هي الآن منذ اعوام . ولكن الله تعالى لم يقصد ان يكون الانسان متقهقراً الى الوراء والا فلو كانت هذه نيته تعالى لجعل له عيناً في راسه من الوراء . مولاي السلطان لاترتجف من الكلام . مولاي السلطان انك تسمع وانت في قصرك العالي اصوات انكسار الاشجار الباسقة في حديقة مملكتك . تكسرها رياح الثورة . ولكن تلك الاصوات تشير الى ان تلك الاشجار قد ماتت لتفرغ محلاً للفروع الجديدة . ولا بد للانسان من ان يتجدد كما تتجدد الاشجار . مولاي ان الثورة عاصفة شديدة تقتلع بعض الاشجار من اصولها . وذلك لان التمدن قد اصيب بوباء عظيم لايشفيه منه الا زوابع الثورة التي تنقي الغابات من كل شجرة شاخت ولم يبق لها نفع . مولاي السلطان لاتعترضني فانني اتكلم بصوت الشعب فالشعب يذكر انه مرّ على الدولة العثمانية عصر كان لها فيه ملك وملكة . كان ملكها السلطان الخليفة وكانت ملكتها كرسي العرش . فماذا جرى . انهم قتلوا الملك وزوجوا الملكة الى اخر . اي انهم اعطوا كرسي العرش لفريق من الجواسيس يستبدون بالامة كيف شاؤا ثم نشأ عن زواج العرش بالاستبداد انه ولد لهما غلام ذكر سموه الظلم وقد امتاز هذا الغلام على والديه وسائر اجداده بانه لم يخبيء نفسه في يلديز بل ساح في جميع اقطار المملكة العثمانية حتى صار يشعر بوجوده كل انسان فيها من الأجنة في بطون امهاتها الى الاطفال الرضع الى العذارى الى المتزوجات الى العجائز رجالا ونساء . مولاي السلطان لا تعترضني قبل ان اتمم كلامي . انت تعتقد بالله . فهذا الاله نفسه يتألم الان في عرشه لوجود ورثة الملك في سجونهم . ان الله تعالى يتألم في عرشه لاهانة كهنوته في عرشك . انك تهين الله تعالى باهانة معابده واغتصاب كنائسه . ان الله يتألم بما يصل اليه من صراخ الابرياء الشهداء

المفاوضة الثانية في العدد القادم

حضرة مدير جريدة المشير الغراء

بينما كنت في شارع الموسكي سمعت احد اصحاب المحلات التجارية فيه ينادي خادمه باسم « مشير » فلو فرضنا ان مشيراً هذا وجد في سوريا وعمل عملاً اقتضى وضع اسمه في حجة شرعية اوفي جريدة سيارة وعرضت المسودة على المكتوبجي ليصدق عليها فهل يسمح بنشر هذا الاسم في الجرائد ام هو خاص بمشيري الدولة واذا استبدله فما هو الاسم الذي يختاره له . نرجوكم الافادة لانكم خبرتم عوائد المكتوبجي ومعارفه ولكم الفضل

(عثماني) مصر في ٢٠ يوليو

« المشير » اما قبل ظهور جريدة المشير فاظن المكتوبجي لا يزيد على حذف الاسم وقد يستبدله بسواه كما فعل عند ورود اسم المطران نيقوديموس القاضي مطران الروم الكاثوليك في حوران فحذف من مسودة جرائد بيروت لفظة القاضي بدعوى انه لا قاضٍ من المسيحيين فكيف يكون القضاء الآن لمطرانهم . فلما افهمه صاحب الاحوال ان القاضي لقب عائلة المطران قال اذا ضعوها القاصي بالصاد المهملة قال صاحب الاحوال انها تغير اسم سيادته تغييراً عظيماً قال المكتوبجي اذا اجعلوها بالياء المهملة فاختارت الاحوال اهون الشرين وهكذا صدر اسم المطران هكذا « نيقوديموس القاضى » . اما الآن فلو ورد اسم المشير على المكتوبجي فاظنه يلغي الجريدة الى الابد كما انه يود لو تلغى هذه الوظيفة من مراتب الدولة

لانها ترد كثيراً في الاوامر الرسمية وهي تذكره بمحرر المشير الذي جعله يكره حياته

✻ الصيادي شيخ الضلال ✻

بعد ان كان شيخ الضلال ينتصر لدائرة حليم باشا على العلماء في الدعوى المشهورة اصبح اليوم ينتصر للعلماء على دائرة حليم باشا وهو انقلاب عجيب والفضل فيه لوكيله كمال الدين محرر القاهرة الذي ذهب الى الاستانة لهذه الغاية وقد اعددت لهذا الشيخ الضال مقالات لا تذكر عندها مقالاتي عن حسونه وسانظر في دعوى العلما ودائرة حليم باشا وانقلاب شيخ الضلال والوسائط التي ادت الى ذلك الانقلاب وموعدنا في ذلك العدد القادم برسومه ومقالاته

✻ الفتنة في بيروت ✻

علمت ان كاتب التحرير الذى تضمن الطعن على الاسلام والذى اتهم بكتابته احد شبان النصارى انما كتبه المسمى سعد الدين زيتون من زكت بيروت ودروزها وهو يسقجي في قنصلية اميركا وقد كتب عدة كتب ووزعها سراً ليوقع الفتنة بين الاهالي على ان عقلاء بيروت ادركوا الحيلة ولم يهتمو بالامر

✻ كريت اليوم وسوريا غداً ✻

ثار الاهالي في كريت وطالبوا الدولة بحقوقهم فلم تنصفهم وما زالت تزيدهم ظلما وهم يزيدونها ثورة حتى سفكت الدماء من الفئتين وانتهى الامر باحتلال بحارة انكلترا والنمسا وفرنسا وايطاليا موانى الجزيرة وهو ما ينتظر بعد اهمال الحكومة فقد اضطر هولاء الجنود الى احتلال الجزيرة حقناً لدما الابرياء وحسما للخلاف لماراوا ان حكومة السلطان لا تقدر ان تسكن الثورة او لا تريد ذلك فكانها تخرب بيتها بيدها

وقد افادت التلغرافات ان اليونان ابدوا من العزيمة والشجاعة في نصرة اخوانهم ما يستحقون عليه الثنا الوافر فقد خرجت عصابات كثيرة منهم بالسلاح والذخائر واحتلت بعض انحاء كريت وان بعضهم وصل مكدونيا حيث شبت نيران الثورة

وتامل اليونان ان ترسل حكومة اميركا دارعة تنقل النساء والاطفال من الى مكان امين وقد سبق لاميركا مثل هذا الفضل على يد فراكوت الاميرال الاميركي سنة ١٨٦٦ ولما اعترض السلطان اجابه السفير اننا نحن الاميركان لا نستشير احداً فيما نفعله لخير الانسان

وليس في الارض قاطبة امة اعظم غيرة من الامة اليونانية تشهد بذلك اعمالهم في مساعدة اهالي كريت

وحدث موخراً ان المسيو دبلي يني وزير اليونان امر بالحجر على الاسلحة والذخائر التي اشترتها اللجنة الكريتية في اثينا بالاموال التي تبرع اليونان بها وارادت ارسالها الى الثائرين في كريت فهاج ذلك غضب الاهالي فتجمهر نحو ثلاثين الفاً منهم فطافوا الشوارع وهم يصيحون ويصخبون الى ان انتهوا الى مقر اللجنة الكريتية وطلبوا من اعضائها ان يرسلوا الاسلحة والذخائر الى الثائرين في كريت على عجل فارسل المسيو دبلي يني كتائب من البوليس لتفريقهم فابوا ان يتفرقوا وانذروا رجال البوليس انهم مسلحون لدفع القوة بالقوة ولا يتفرقون الا اذا رخص لهم بارسال الاسلحة والذخائر الى كريت ولما رأى الموسيو ديلي يني تفاقم الخطب ارسل من طيب خواطرهم ووعدهم ان يرخص للجنة بارسال الاسلحة والذخائر الى كريت وحضر الملك من مصيفه في تاتوا الى اثينا وخلا بالموسيو دبلي يني وزير البحرية ملياً واقر على ان لا يذهب هذه السنة الى اكس لا بين في فرنسا مراعاة للاحوال السياسية الحاضرة

ارجو صاحب الاهالي ان يفهم هذا ٠ انني احارب بالجرائد والاقلام ٠ لا بالرصاص والحسام ٠ وان هذا عمل لئام٠ لا يوجب فخري بين الانام ٠ وليعلم هذا ايضاً ٠ ان اليد التي استعارها لاطلاق الرصاص٠ نجد اقوى منها للقصاص ٠ وليعلم هذا ايضاً ٠ انه عار على من يبدأ بالمناظرة القلمية٠ ان يعجز حتى يعمد الى المناظرة النارية ٠ وكفى بهذا تذكرة لقوم يعقلون

اعترض المؤيد على منشور سعادة السردار الذي نشره بين اهالي السودان يدعوهم فيه الى طاعة الحكومة قبل ان ينالهم العقاب الشديد٠ وانكر المويد صدور ذلك المنشور من قائد مسيحي اجنبي لاناس من المسلمين وهو يريد بذلك القاء